

39 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 552 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثالث هو التسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. مع آية من كتاب الله وهي آية الكرسي هذه الآية هي اعظم آية في كتاب الله - 00:00:21
لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه اتدري اي آية معك من كتاب الله اعظم؟ فقال ابي رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب - 00:00:45
النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر فهذه اعظم آية لانها تتضمن اسماء الله وصفاته فقد جمع الله فيها بين النفي والاثبات نفي النقائص عن الله جل وعلا واثبات الكمال اثبات صفات الكمال وهذه الآية صحفي - 00:01:03
حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان من قرأها عند نومه فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فهي آية عظيمة. الله لا اله الا هو - 00:01:31

هذه جملة الله مبتدأ ولا اله الا هو خبر والله هو اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى او هو من اعظم اسماء الله لانه علم على الالهية لا يسمى به غير الله جل وعلا ومعناه الله اي المألوه المعبود من اللوهية وهي العبادة - 00:01:47
لا اله الا هو نفي واثبات نفي للشرك واثبات للتوحيد لا اله الا هو اي الله جل وعلا هذا اثبات للتوحيد. الحي الحي من اسماء الله جل وعلا. ومعناه ذو الحياة الكاملة التي لا يعترئها موت - 00:02:12
ولا نقص فهو الحي الذي لا يموت جل وعلا فحياته كاملة ولا بداية لها ولا نهاية لها. الحي القيوم القيوم اسم اخر من اسماء الله ومعناها القائم بنفسه المقيم لغيره فهو سبحانه قائم بنفسه - 00:02:39
لا يحتاج الى احد لا يحتاج الى شيء وهو مقيم لغيره. فكل المخلوقات محتاجة اليه سبحانه وهو الذي يقيمها بما يصلحها وما تحتاج اليه. فالقيوم هو القائم بنفسه والمقيم لغيره - 00:03:01
فهو غني عن خلقه وخلقه فقراء اليه سبحانه وتعالى هذا اثبات الله لا اله الا هو هذا اثبات الحي اثبات القيوم اثبات ثم قال لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي - 00:03:22

نفي عن نفسه النقص والسنة هي النعاس والنوم هو النوم المستغرق الله جل وعلا لا ينام ابدا لان النوم نقص في الحياة فلا يأخذه نعاس وهو النوم الخفيف ولا نوم وهو النوم المستغرق وانما هذا من صفات - 00:03:43
المخلوقين الناقصين الله منزه عن النوم منزه عن النعاس جل وعلا لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي للنقص عن الله جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض هذا اثبات له ما في السماوات من المخلوقات - 00:04:09
العلانية ما فيها من الخلائق وما فيها من الكواكب وما فيها من الخلق الذي لا يعلمه الا هو سبحانه هو ملك له لهما في الارض ما في الارض من المخلوقات على اختلاف انواعها - 00:04:32

وتعدد اشكالها كلها ملك لله جل وعلا وهذا من غناه جل وعلا وكمال ملكه له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وعبيدا له وحده سبحانه وتعالى لا يشاركه فيها - [00:04:58](#)

لا يشاركه فيها احد بيده الملك وهو على كل شيء قدير والمخلوق اذا ملك اذا ملك شيئا فملكه موقت والله هو الذي ملكه اياه قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فالملك ملكه سبحانه - [00:05:21](#)

يؤتي ملكه من يشاء له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا نفى له ملك له ما في السماوات وما في الارض هذا اثبات - [00:05:46](#)

من ذا الذي يشفع عنده هذا نفى اي لا احد لا احد يشفع عنده الا باذنه. والشفاعة معناها طلب الخير للغير الشفاعة هي الوساطة هي الوساطة في قضاء الحاجة عند من هي عنده تتوسط لاحد في قضاء حاجته - [00:06:03](#)

عند من هي عنده هي الوساطة هذه هي الشفاعة والشفاعة تكون عند الخلق بعضهم مع بعض وتكون عند الله جل وعلا الشفاعة عند الخلق اذا كانت في تحصيل مصلحة فهي محموددة وان كانت في تحصيل مفسدة فانها - [00:06:28](#)

مذمومة من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها من يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها هذا عند الخلق اما الشفاعة عند الله جل وعلا فهي ملك له جل وعلا قل لله الشفاعة - [00:06:50](#)

جميع لا احد يشفع عنده الا باذنه. اما الخلق فيشفع الشافعون عندهم وان لم يأذنوا. يشفع الشافع عند المخلوق لم يأذن بل قد يكون لا يرطى لا يرطى ان احد يشفع عنده ولكن لا يستأذنونهم يشفعون عندهم اما الله جل وعلا - [00:07:11](#)

فانه لعظمته لا احد يشفع عنده الا بعد ان يأذن سبحانه وتعالى للشافعي ان يشفع من ذا الذي اي لا احد يشفع عنده الا باذنه فاذا اذن للشافع فانه يشفع هذا من خصائصه سبحانه - [00:07:32](#)

وتعالى واذا الذين يطلبون الشفاعة من الاموات ويطلبون الشفاعة من الاصنام ويطلبونها من غير الله مخطئون غاية الخطأ لانهم يطلبون منهم شيئا لا يملكونه انه ملك لله جل وعلا. وكان الواجب ان تطلب الشفاعة - [00:07:54](#)

من الله فتقول اللهم شفّع في نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم شفّع في عبادة الصالحين فتطلب الشفاعة من الله. ولا تطلب من الميت لا نبي ولا غير نبي ولا صالح ولا ولي. ما تقول اشفع لي عند الله لانه لا يملك الشفاعة وانما تطلب الشفاعة ممن يملكها -

[00:08:20](#)

وهو الله جل وعلا ولذلك عاب الله على المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:08:46](#)

هذا باطل لان الله لم يأذن لهم بذلك لم يقل لهم اتخذوا هؤلاء يشفعون لكم عندي بل الله جل وعلا اخبر ان الشفاعة ملك له وتطلب منه سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اذا طلب منه الناس - [00:09:09](#)

ان يشفع لهم عند الله للفصل بينهم واراحتهم من الموقف النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع عند الله ابتداء وانما يستأذن من ربه فيخر ساجدا بين يدي الله ويدعو الله ويحمده - [00:09:34](#)

بمحامد ولا يرفع رأسه من السجود حتى يقال له ارفع رأسه وحينئذ يؤذن له بالشفاعة هذا سيد الشفاء محمد صلى الله عليه وسلم لا يشفع عند الله الا باذنه وبعد ان يسجد بين يديه ويدعوه ويتضرع اليه - [00:09:53](#)

ولا يزال ساجدا حتى يقال له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيشفع حينئذ اما هؤلاء الذين يذهبون للقبور والى الاضرحة والى الاموات يطلبون الشفاعة من الاموات هؤلاء ضالون ويطلبون شيئا - [00:10:15](#)

ليس ليس في يد هؤلاء الاموات وليس ملكا لهم وتركوا طلب الشفاعة ممن يملكها وهو الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه كما قال تعالى ولا يشفعون الا كما قال سبحانه وتعالى وكم من ملك في السماوات - [00:10:38](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويروى فلا بد ان يأذن للشافعي ان يشفع ولا بد ان يكون المشفوع فيه ممن يرطى الله قوله وعمله وهو الموحد المؤمن الموحد - [00:11:03](#)

الذي عنده ذنوب ويستحق دخول النار بذنوبه التي هي دون الشرك فهذا يشفع فيه الشافع باذن الله عز وجل طيب الشفاعة الصحيحة لها شرطان الشرط الاول ان تكون باذن الله والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان - [00:11:22](#)

واما الكافر فلا تقبل فيه الشفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فما تنفعهم شفاعة الشافعين الكفار لا تقبل فيهم شفاعة انما الشفاعة تكون في اهل الايمان وتكون باذن الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع - [00:11:49](#)

وعنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم هذا اثبات اثبات العلم لله جل وعلا انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم يعني ما مضى يعلم ما مضى وما خلفهم يعني ما يستقبل فאלله يعلم ما كان - [00:12:13](#)

وما يكون يعلم الماضي ويعلم المستقبل ويعلم كل شيء سبحانه وتعالى فعلمه كامل ليس فيه نقص يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لا احد يطلع - [00:12:38](#)

على علم الله الا ما علمه الله الملائكة يقولون سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء سبحانه وتعالى مما يعلم خلقه ويطلعهم عليه - [00:13:01](#)

من العلم ومن الغيب ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء هذا نفي هذا نفي وسع كرسيه السماوات والارض هذا اثبات وسع كرسيه. الكرسي مخلوق عظيم وهو غير العرش - [00:13:23](#)

مخلوق عظيم اعظم من السماوات اعظم من السماوات وهو دون العرش وقد جاء انه موضع القدمين وجاء في الحديث ان السماوات السبع في الكرسي كحلقة ملقاة في ارض فلاة السماوات - [00:13:43](#)

السبع والارضين السبع في الكرسي مثل سبعة دراهم القيت في ترس من سعة الكرسي والكرسي يسع السماوات والارض هو اكبر منها وسع كرسيه السماوات والارض والعرش فوق الكرسي واعلى المخلوقات والكرسي في العرش - [00:14:04](#)

الكرسي على سعته في العرش مثل الحلقة الملقاة في فلاة الحلقة تعرفون الحلقة اذا القيت في فلاة من الارض ماذا تكون بالنسبة للفلات؟ تكون صغيرة جدا فالكرسي على سعته يسع السماوات والارض هو بالنسبة للعرش كالحلقة - [00:14:31](#)

في فلاة هذا هذه مخلوقات الله عظيمة عظيمة لا يعلم عظمها وسعتها الا الله سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما لا يؤوده يعني لا يكرثه ولا يثقله - [00:14:54](#)

فالله جل وعلا يحفظ السماوات والارض ومن فيهن ولا يشق ذلك عليه سبحانه وتعالى لا يشق ذلك عليه ولا يؤده يعني لا يثقله حفظهما ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - [00:15:13](#)

ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ولا يؤده حفظهما هذا نفي نفي المشقة نفي المشقة عنه سبحانه انه لا يشق عليه شيء لانه قادر على كل شيء واذا اراد شيئا فانما يقول له كن - [00:15:37](#)

فيكون وكل شيء عليه يسير سبحانه وتعالى لكمال قدرته وعظيم سلطانه جل وعلا وهو العلي العظيم هذا اثبات العلي بذاته فوق مخلوقاته العلو ثلاثة انواع علو الذات فوق مخلوقاته وعلو القدر وعلو القهر الله جل وعلا له العلو بجميع انواعه الثلاثة علو الذات - [00:15:56](#)

وعلو القدر وعلو القهر كلها ثابتة له سبحانه وهذا من ادلة علوه على خلقه سبحانه فهو فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده يخافون ربه من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون امنتم من في السماء - [00:16:26](#)

اي الله جل وعلا والسماء هو العلو وان اريد بالسماء السماوات المبنية الطباق فمعنى قوله في السماء اي فوق السماء لان فيه تأتي بمعنى على وتأتي بمعنى الظرفية فان اريد بالسماوات - [00:16:51](#)

امنتم من في السماء ان اريد به العلو فهو جل وعلا في السماء وفي للظرفية وان اريد بالسماء السماء المبنية ففي بمعنى على وهو فوق سماواته كما في قوله ولا صلبنكم - [00:17:11](#)

في جذوع النخل يعني على جذوع النخل سيروا في الارض يعني يسيروا على الارض وفوق الارض على ففي تأتي احيانا بمعنى على والله جل وعلا في العلو وهو العلي - [00:17:30](#)

والذي يقول ان الله في كل مكان او ان الله يكون في الارض هذا كافر كافر بالله لانه جاحد للعلو الذي اثبتته الله لنفسه ومكذب للقرآن ومكذب للسنة النبوية ومكذب لاجماع المسلمين ومكذب للفطر - [00:17:47](#)

السليمة فان الفطر تتجه الى الله في العلو ولا تتجهوا اليه هنا او هنا عن يمين او عن شمال او تحت وانما تتجه الى الله في العلو بالفطرة التي فطر الله - [00:18:13](#)

الناس عليها لا تبديل لخلق الله سبحانه وتعالى والادلة على العلو كثيرة ذكر بعضهم انها تزيد على الف دليل والفت في ذلك مؤلفات منها كتاب العلو للعلي الغفار للامام الحافظ الذهبي - [00:18:32](#)

رحمه الله تعالى وساق في هذا الكتاب كثيرا من ادلة العلو علو الله على عرشه ردا على الذين ينفون علو الله على عرشه وفوق مخلوقاته وهنا يقول وهو العلي هذا - [00:18:52](#)

اسم من اسمائه سبحانه يتضمن صفة وهي العلو العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى لا اعظم من الله جل وعلا فهو العلي العظيم الكبير المتعال فهذه الاية اية عظيمة جمعت - [00:19:11](#)

باسماء الله وصفاته بين النفي والاثبات نفي النقص عن الله جل وعلا واثبات صفات الكمال واسماء الكمال ولذلك صارت اعظم اية في كتاب الله عز وجل نسأل الله سبحانه ان ينفعنا واياكم بالقرآن - [00:19:32](#)

وان يرزقنا فهم القرآن والعمل به وان يرزقنا واياكم تلاوته وان يرزقنا واياكم الاخلاص لوجهه الكريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:19:57](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الجزاء. يقول السائل ذكرتم في الدرس - [00:20:27](#)

ذكرتم في الدرس الماضي الفرق بين الاية القرآنية وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه والاية صراط الذين انعمت عليهم وكيف اضاف الصراط اليه سبحانه مرة والى عباده المؤمنين مرة ثانية ارجو ان توضحوا لنا ذلك مرة ثانية - [00:20:44](#)

افادكم الله نعم الله جل وعلا اضاف الصراط اليه وان هذا الصراط تقريبا صراط الله الذي لهما في السماوات وما في الارض اضافه اليه جل وعلا لانه هو الذي اوجده وانزله - [00:21:08](#)

هو الذي اوجد الصراط وانزله ولانه يوصل اليه سبحانه وتعالى فهو صراطك اي الطريق الموصل اليه واضافه الى عباده صراط الذين انعمت عليهم لانهم هم الذين يسيرون علي عباده الصالحون اضافه اليهم - [00:21:27](#)

لانهم يسيرون عليه بخلاف اهل الضلال فانهم لا يسيرون على صراط الله وانما يسيرون على السبل المنحرفة التي تدعو اليها شياطين الانس والجن. نعم. يقول السائل هل يجوز الاعتكاف للنساء في المسجد مثل الرجال؟ نعم - [00:21:51](#)

يجوز الاعتكاف للنساء في المسجد مثل ما يشرع للرجال الا ان المرأة تكون في مكان مستور من اجل ان تجلس فيه وتنام فيه فيكون في غرفة والا في مكان محتجز ومستور كما كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:14](#)

يظرب لاحداهن الخبا في المسجد اعتكف فيه نعم. اثابكم الله يقول السائل ما صحة هذه العبارات؟ حياة الله وحياة الله وحياة الا قسم حلف يجوز ان تحلف بحياة الله لان حياة الله صفة من صفاته فيجوز ان تحلف بها كما تحلف بسائر صفاته - [00:22:37](#)

نعم. ويقول سنة الله في خلقه. سنة الله في خلقه الطريقة التي التي مضت الطريقة التي مضت في خلقه سبحانه وتعالى نعم وحياة النبي صلى الله عليه وسلم. حياة النبي لا يجوز الحلف بها لانها مخلوقة لانها حياة مخلوقة - [00:23:04](#)

فلا يجوز الحلف بحياة النبي او حياة فلان لا يجوز هذا الف بغير الله شرك نعم يقول ما حكم استعمال كلمة لو كلمة لولا يجوز استعمالها اذا كانت من باب - [00:23:27](#)

من باب الاعتراض على القدر لو فعلت كذا ما كان كذا وكذا هذا معناه انه لا يؤمن بالقضاء والقدر. معناه انه لا يؤمن بالقضاء والقدر فلا يجوز قال صلى الله عليه وسلم فلا تقل لو اني - [00:23:45](#)

فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان نعم فاذا كان يقول لو من باب لوم القدر والاعتراض على

القدر فهذا لا يجوز. نعم. يقول السائل لم اتحصل على تأشيرة بطريقة نظامية لكنني تحصلت عليها بواسطة - 00:24:02
فمبلغ معين هل هذا جائز؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. كان سألت قبل تفعل اما بعد ان فعلت ماذا؟ اذا قلنا ما هو بجائز ماذا تعمل فالان
فات الاوان وعليك التوبة الى الله عز وجل - 00:24:27

ولا تعد لمثل هذا نعم. يقول مادية فما الحكم؟ نص العلماء على انه لا يجوز مد الهمزة الله اكبر لان هذا استفهام الله اكبر استفهام ولا
مد الباء ولا يقول الله اكبر لان اكبار جمع كبر وهو الطبل هذا من التحريف - 00:24:42
فلا يمد الهمزة ولا يمد الباء. وانما يقول الله اكبر كذا. نعم. يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم وبين حديث ان الله تجاوز لي عن - 00:25:05
امتي عما حدثت او حدثت به نفسها نفسها ما لم تعمل او تتكلم. هذا خاص بالحرم حديث تجاوز لامتي هذا في غير الحرم واما الحرم
الله جل وعلا يؤاخذ العبد - 00:25:27

اذا هم بالسيئة فيه ولو لم يعملها لعظم الحرم وعظم مكانة الحرم فهذا خاص بالحرم. نعم. يقول السائل انا بعد انا بعد انا بعد اداء
العمرة شككت يعني بعد اداء العمرة شككت في عدد الطواف هل سبعة ام ست؟ فهل عمرة - 00:25:44
صحيحة نعم عمرتك صحيحة والشك بعد نهاية العمرة لا يؤثر لكن لو شككت في اثناء الطواف فانك تبني على اليقين وتلغي الشك
شككت هل طفت ستة او سبعة فاجعلها ستة - 00:26:05
تأتي بالسابع واما بعد ما فرغت وانتهيت فلا فلا الشك لا يطر بالعبادة والحمد لله. نعم. يقول السائل هل المسبل والحالق والحالق
للحيته من هل ايش؟ هل اسبل. نعم والحالق للحيته من المجاهرين بالفسق الذين تجوز غيبتهم. وجزاكم الله خيرا. اما الاسبال فهو
كبيرة من كبائر الذنوب - 00:26:22

وفاعله فاسق لان مرتكب الكبيرة يكون فاسقا. واما حلق اللحية فهو حرام فهو حرام ومعصية لكنه ليس مثل الاسبال الاسبال اشد
والعياذ بالله. واذا داوم على حلق اللحية صار مجاهرا - 00:26:50
اذا داوم عليه لم يغير هذه العادة القبيحة هذا من المجاهرة بالمعصية النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين.
فيجب على المسلم التوبة الى الله وترك المعصية - 00:27:08

والرجوع الى الصواب والى الحق ولا يتمادى في الباطل ويتمادى في المعاصي ويقلد الناس واجب على من تبينت له السنة وتبين له
الحق ان يرجع الى الصواب. نعم يقول السائل حدث عندنا مؤخرا في ارض الجزائر فيضانات اودت بحياة الكثير من الناس منهم من
وجد ومنهم من - 00:27:28

فقد ولكنهم يقينا تحت الانقاض فهل يجوز ان تصلى عليهم صلاة الجنازة في تلك الاماكن؟ نعم الفيضانات هذه من الطوفان من
الطوفان والطوفان عذاب من الله جل وعلا كما ارسله على على قوم فرعون وكما وكم اهلك الله - 00:27:55
وكما اهلك الله به قوم نوح اخذهم الطوفان هذا من الطوفان والعياذ بالله وهو عقوبة بلا شك واما السؤال عن الصلاة على من تحت
الانقاض ولم يقدر على استخراجهم نعم يصلى عليهم صلاة جماعية - 00:28:17

طل عليهم وتعتبر الانقاض هذي قبورا لهم يعتبر قبورا لهم فيصلى عليهم نعم اذا لم يمكن اذا لم يمكن استخراجهم والعتور عليهم
يتركون ويصلى عليهم وتعتبر هذه قبورهم نعم يقول السائل ما هي كفارة الشرك الاصغر - 00:28:36
توبة الى الله كفارة الشرك الاصغر وكفارة الشرك الاكبر جميع الذنوب كفارتها التوبة الى الله بمعنى الرجوع عن المعصية والعزم على
عدم العودة اليها والندم على ما حصل نعم يقول السائل - 00:29:03

يجري على لسان كثير من الناس في بلدنا والعياذ بالله سب الله عز وجل وسب الدين وتصدر منهم احيانا الفاظ يستحي او يستحي
من ذكرها ولا شك ان ذلك كفر وردة. لكن هل ينزل ذلك على المعين - 00:29:25
نعم من يسمع منه سب الدين او سب الله جل وعلا او سب الرسول فانه يحكم عليه بالردة يحكم على المعين بما يصدر منه ولو كان لا
يحكم على المعين ما اقيمت الحدود لو كان ما يحكم على المعين كان ما تقام الحدود - 00:29:45

ولا يقام القصاص ولا يقام حد الزنا وحد اه الخمر وحد السرقة في حكم على المعين بما صدر منه من قول او فعل نعم ويقول وهل يلزمه اذا تاب ان يتشهد ويغتسل من جديد؟ نعم يلزمه ان ينطق بالشهادتين ويتوب - [00:30:06](#)

الى الله عز وجل واما الاغتسال فهو سنة ان شاء يغتسل اغتسل او ما اغتسل ليس عليه شيء. الاغتسال سنة ما هو واجب. نعم. يقول وهل تراعى في ذلك حالة الغضب؟ الغضب الشديد اللي يفقد - [00:30:30](#)

شعوره لا يؤاخذ على الكلام اذا فقد شعوره ولا يدري ماذا يقول فهذا لا يوافق اما الغضب الذي لا يزول معه الشعور ويتصور ما يقول فانه يؤاخذ بذلك نعم. يقول السائل ما هو الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة؟ هو الشرك في الطاعة نوع من العبادة - [00:30:47](#)

شرك في الطاعة نوع من العبادة لكن قد يكون الشرك في الطاعة شركا اصغر ويكون شركا اكبر يكون شرك اكبر اذا علمت ان المطاع احل ما حرم الله او حرم ما احل الله واطعته - [00:31:13](#)

ووافقته على ذلك هذا شرك اكبر اما اذا لم تعلم انه احل ما حرم الله او حرم ما احل الله ما تعلم هذا انت جاهل هذا شرك اصغر. نعم. يقول السائل ما هو حكم قراءة الفاتحة - [00:31:30](#)

مأمومين في الصلوات الجهرية حيث ان بعض الائمة لا يتركون فاصل بين قراءتهم للفاتحة وشروعهم في السورة التي قراءة الفاتحة واجبة ولكن اذا لم يستطع المأموم اذا لم يستطع المأموم قراءتها او او فاتت عليه فانها تسقط عنه - [00:31:48](#)

كما لو جاء والامام راع فانه يركع معه ويكون مدركا للركعة ولو لم يقرأ الفاتحة لانه فات محلها قد جاء ابو بكره رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم راع فركع معه - [00:32:11](#)

ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الركعة وكذلك لو كان ما يتمكن من قراءتها والامام يجهر لانه ما يمكن الانسان يقرأ والامام يقرأ ما يتمكن فاذا شرع الامام - [00:32:30](#)

في الجهر يقرأ جهر بالقراءة فالواجب على المأموم الانصات قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. قال الامام احمد رحمه الله نزلت هذه الاية في الصلاة امرنا الله جل وعلا اذا جهر الامام - [00:32:46](#)

القراءة اننا ننصت ونستمع لقراءة الامام وتسقط عن المأموم في هذه الحالة لانه لا يمكن ان يقرأ الانسان وامامه يقرأ اما اذا كانت الصلاة جهرية او كان الامام سكت سكوتا يمكن المأموم ان يقرأ - [00:33:07](#)

فانه يقرأ يقرأ الفاتحة. نعم. يقول السائل رجل جامع امرأته في نهار رمضان عمدا في نهار رمضان عمدا فماذا عليه عليه التوبة الى الله عز وجل لانه اخترق الصيام وانتهك حرمة - [00:33:27](#)

الشهر وفعل ذنبا عظيما فعليه التوبة الى الله وعليه قضى هذا اليوم الذي جامع فيه وعليه الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - [00:33:46](#)

نعم يقول السائل ما حكم التأمين على الارواح؟ وما حكم وما حكم اخذه والانتفاع به تأمين حرام بجميع انواعه على الارواح او على البطايع او على السيارات تأمين التجاري حرام بجميع انواعه لانه اكل لاموال الناس بالباطل - [00:34:07](#)

ولما فيه من القمار ولما فيه من الربا ولما فيه من الجهالة والغرر ولما فيه من الافات الكثيرة فلا يجوز للمسلم ان لا يجوز له ان يؤمن هذه التأمينات هو في غنى عنها والحمد لله - [00:34:32](#)

يتركها وليس بحاجة اليها واذا اصابه شيء فانه يتحملة هو من ما له ولا يحمله على الناس يحمل غرامته على الناس ويأكل اموالهم بالباطل تحمل هو غرامته اذا حصل عليه غرامة. نعم - [00:34:52](#)

يقول السائل اذا كانت زكاة الفطر تخرج في هذا البلد وانا من غير هذا البلد فكيف اعرف فقراء المساكين في هذا البلد؟ اما ان انك تسأل اللي يعرفون الفقراء او انك تعطيهم اللي يسألون في الطريق على الطرقات تعطيهم اياه ما داموا يسألون - [00:35:13](#)

تكلمهم الى ظاهرهم تعطيهم اياه وتبرأ ذمتك بذلك ان شاء الله. نعم. ان حصل تعرف فقراء انت بنفسك او تسأل عنهم من تثق به فهذا احسن والا فاعطها الذين يتعرضون للسؤال في الطرقات - [00:35:34](#)

نعم يقول السائل يسأل عن امام استخدم صلى النساء وبني بدنه مركز للدعوة الى الله وذلك بمساعدة نفقات الناس وتبرعاتهم انسان يعني يسأل يعني استخدم صلى النساء وبني بدله مركزا للدعوة الى الله - [00:35:52](#)

وذلك بمساعدة نفقات الناس وتبرعاتهم. مع العلم ان وزارة الاوقاف منعتهم من بناء هذا المركز ولم تعطه بترخيصا ومع ذلك تجاهل الامام قرار الوزارة. والمركز هدفه اعادة الاشرطة وتصوير الاوراق. فالسؤال - [00:36:15](#)

ما حكم تصرف هذا الامام هذا تصرف باطل لانه اخذ اقتطع من المسجد صلى النساء هذا من المسجد هذا مسجد هو وقف لا يجوز انه يحول الى شيء اخر الاوقاف لا تغير - [00:36:35](#)

والمساجد لا تحول الى مكاتب فتصرف هذا الامام باطل وعليه التوبة الى الله واعادة هذا الشيء الذي اغتصبه الى المسجد والى الصلاة للنساء وهذا امر لا يجوز له حتى ولو لم تمنعه الاوقاف - [00:36:55](#)

فانه لا يجوز له. فكيف والاوقاف منعتهم وهي صاحبة الشأن والمسؤولة عن المساجد ومع ذلك تمرد عليها هذا من جهله او عدم مبالاته اما وجد شيء غير المسجد؟ ما وجد - [00:37:16](#)

مكان يبني فيه او يشتريه للدعوة بزعمه او توزيع الكتب او الاوراق الى المسجد هذا لا يجوز نعم. يقول وما حكم بناء مركز الدعوة في المسجد لا يجوز انه يقتطع شيء من المسجد - [00:37:35](#)

مسجد يترك مسجدا صلى فيه ولا يؤخذ منه شيء يقال هذا للدعوة او هذا مكتبة او هذا كذا وكذا لا يجوز هذا. المساجد تترك مساجد للمسلمين يصلون فيها ولا يؤخذ منها شيء - [00:37:55](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل وما حكم وما حكم الزوجة التي جامعها الزوج؟ فهل عليها كفارة كذلك؟ اذا كانت طاعه ولا وليست مكرهة فعليها الكفارة مثل مثل الرجل اما اذا كانت مكرهة - [00:38:10](#)

بغير اختيارها فلا فلا شيء عليها نعم يقول السائل ما حكم الشرع في ما حكم الشرع في من يدعي انه داعية؟ ويقوم ويقوم بالدعاء الى الله ويأمر وبالصلاة والحجاب ويأتي بادلة شرعية. ولكن تجده لا يطبق اوامر الله عز وجل في نفسه. مثال ذلك تجد - [00:38:29](#)

حليق ويلبس ما يسمى بالبنطلون ويجلس في مجالس مختلطة رجالا ونساء. نعم هذا ادى واجبا وهو الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك واجبا وهو العمل بما يقول فائمه عليه ائمه عليه لكن نحن نقبل منه الحق - [00:38:54](#)

نقبل الحق اذا قال الحق قبلناه ولا ننظر نقول ما يعمل به الحق يقبل ممن جاء به والنبي صلى الله عليه وسلم قبل من اليهودي الذي قال انكم تشركون تقولون ما شاء الله - [00:39:20](#)

وشاء محمد النبي قبل ونهى اصحابه ان يقولوا هذه الكلمة مع انه يهودي الحق يقبل ممن جاء به وكونه هو لا يعمل به هذا ائمه عليه هو نعم يقول السائل متى يعتبر الوقوع في عمل كفري؟ ان صاحبه متأول. اذا كان له احتمال اذا كان له - [00:39:37](#)

اما اذا ما فيه احتمال فهذا غير معذور تأويل انما يكون مقبولا اذا كان له احتمال في الدليل اما اذا كان ليس له احتمال في الادلة فهذا يعتبر ضلالا ولا يقبل منه - [00:40:03](#)

اه انه يقال متأول او مجتهد لان لان النص ظاهر ما فيه احتمال نعم. يقول السائل رجل اتى من اجل العمرة ولم يحرم في الميقات جهلا منه. فامرناه ان يخرج الى - [00:40:20](#)

تنعيم ويحرم من هناك فهل عليه شيء؟ جزاكم الله خيرا. نعم عليه عليه فدية تجاوز الميقات يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء وان كان لا لا يجد ما يذبح ما يستطيع فيصوم عشرة ايام - [00:40:38](#)

لانه تجاوز الميقات بدون احرام وهو يريد العمرة واحرم من دونه احرم من دون الميقات نعم يقول السائل هل التحذير من صاحب البدعة البدعة والاهواء والطوائف البداعية حتى لا ينخدع بهم عامة المسلمين من الغيبة المذمومة افيدونا جزاكم الله خيرا -

[00:40:58](#)

تحذير من اهل الضلال هذا واجب تحذير من الاخطاء في امور الدين هذا واجب ونصيحة للمسلمين وليس فيه غيبة لانه مقصود به النصيحة وليس المقصود به تنقص الشخص الغيبة اذا كان المقصود تنقص الشخص - [00:41:22](#)

اما اذا كان المراد نصيحة المسلمين وبيان الخطأ للناس فهذا من النصيحة والدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم.

سائلة تقول نرجو توجيه الاخوات الى ضرورة الالتزام بالاحتشام - [00:41:43](#)

في دورات المياه وعدم كشف عوراتهم امام النساء بعضهم ببعض لا يجوز ان ان المرأة تكشف عورتها عند النساء بل عليها ان تستتر

ودورات المياه مجعول فيها اماكن مستورة وابواب اه تدخل فيها اذا ارادت ان تستنجي - [00:42:04](#)

فلا تستنجي بالمغاسل عند النساء وانما تستنجي في داخل الابواب المنصوبة الغرف المعدة لذلك انما تتوضأ وضوء فقط لغسل الوجه

واليدين مسح الراس غسل الرجلين في المغاسل اما الاستنجاء فيكون في داخل الغرف المستورة. نعم. يقول السائل - [00:42:25](#)

شقيق زوجتي اساء لي اساءة كبيرة واهانني فقامت بمنع اولادي وزوجتي من زيارته ثم سمحت واولادي بزيارته ولكنني اقاطعه عن

نفسي فقط. فهل انا قاطع لرحمي نعم عليك بصلة رحمك وان اساء اليك - [00:42:51](#)

اعف عنه واصفح من عفا واصلح فاجره على الله فصل رحمك وان اساء وان اساء اليك وانت مأجور في هذا ولا تقاطعه. نعم. يقول

السائل هل ذكر كلمة محلي حيث حبستني شرط - [00:43:15](#)

من شروط النية في مناسك العمرة؟ نعم اذا كان الانسان عند الاحرام مريض ولا يخشى انه ما يتمكن من اداء النسك انه يزيد عليه

المرض فهو يشترط ويقول ان حبسني حابس فمحلي - [00:43:32](#)

حيث حبستني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب لما ارادت ان تحرم وهي شاكية يعني مريضة

سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها حجي واشترطي - [00:43:51](#)

ان محلي حيث حبسته اذا كان الانسان يخشى انه ما يتمكن من اداء النسك لانه مريض او ان الطريق ما هو بمأمون او العدو يخشى

من العدو على الطريق انه يصده عن البيت - [00:44:07](#)

فانه يشترط واذا لم يتمكن يتحلل ولا شيء عليه عملا بالشرط قال صلى الله عليه وسلم فان لك على ربك ما اشترطت او ما شرطتي

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:44:25](#)

على اله وصحبه اجمعين - [00:44:43](#)